Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يشعر به غيره ، واذا كان انما استحق اسم الشاعر لما ذكرنا فكل من كان خارجا عن هذا الوصف فليس بشاعر وان أتى بكلام موزون مقفى » [1] وهذا الكلام يدل على فهم للشعر ومعرفة لأسسه التي لا تقوم على الوزن والقافية وحدهما وانما على تصوير الاحاسيس والمشاعر والانفعالات التي لا يقدر على تصويرها غير الشاعر المبدع .

والشعر أقسام منها القصيد وهو أحسنها واشبهها بمذاهب الشعر ، والرجز وهو أخفها ، والمسمط وهو ان يأتي الشاعر بخمسة أبيات على قافية ثم يأتي ببيت على خلاف تلك القافية ثم يأتي بخمسة ابيات على قافية أخرى ثم يعود فيأتي ببيت على قافية البيت الاول وكذلك الى آخر الشعر . والمزدوج وهو ما أتى على قافيتين الى آخر القصيدة واكثر ما يأتي وزنه على وزن الرجز .

ودافع ابن وهب عن الشعر وقال ان ما جاز في الكلام جاز فيه وما لم يجز في ذلك لم يجز فيه . واوضح ما ذكر فيه من أقوال قد تدل على تحريمه ، وليس الامر كذلك فقد كان الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ يسمعه ويستنشده ويثيب عليه وقال عنه : « إنَّ من الشعر لحكما » ووصف حسان بن ثابت انه جاهد معه بيده ولسانه ، والشعر الى جانب ذلك ديوان العرب ولولاه لما عرفت اكثر اخبارهم وأيامهم ومآثرهم وبطولاتهم .

وللشعراء فنون من الشعر كثيرة تجمعها في الاصل اصناف اربعة هي : المديح والهجاء والحكمة واللهو . وتتفرع عن كل صنف من ذلك فنون فيكون من المديح المراثي والافتخار والشكر واللطف في المسألة ، ويكون من الهجاء الذم والعتب والاستبطاء والتأنيب ، ويكون من الحكمة الامثال والتزهيد والمواعظ ، ويكون من اللهو الغزل والطرد وصفة الخمر والمجون .

ومما ينبغي للشاعر ان يلزمه فيما يقوله من الشعر ان لا يخرج في وصف احد ممن يرغب اليه أو يرهب منه أو يهجوه أو يمدحه أو يغازله عن المعنى الذي يليق به

(١) البرهان ص ١٦٤ .